

تاج العروس من جواهر القاموس

وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَعَصَ : ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللّسَانِ وأهملتهُ الْمُصَنِّفُ سهواً أو قُصوراً تَبَعاً لِلصَّاعِنِيِّ فَإِنَّهُ أَهْمَلَهُ فِي العُيُوبِ . وممّا يَدُلُّكَ أَنَّ سَهْوُ مِنْهُ ذِكْرُهُ إِيسَاهُ فِي التَّكْمِلَةِ وهذا عَجِيبٌ كَيْفَ يُقْلِدُ الصَّاعِنِيَّ فِي السَّهْوِ ولا يُرَاجِعُ الصَّحاحَ ولا غَيْرَهُ من الأُصولِ والموادِّ . فَتَنَبَّهْ لَدَلِكُ فَإِنَّهُ ذَنْبٌ لا يُغْفَرُ سَامِحَنَا □□ وإيساهُمُ . قالَ الجَوْهَرِيُّ : قَعَصَتْ العُودَ : عَطَفْتُهُ كما تُعْطَفُ عُروشُ الكَرَمِ . والهَوْدَجِ . قالَ رُوَيْبَةُ يُخَاطِبُ امْرَأَةً : .
 " إِمَّا تَرِي دَهْرًا حَنَانِي حَفْصًا .
 " أَطَرَ الصَّنَاعِيْنَ العَرِيشَ القَعُوضًا .
 " فَقَدَ أُفْدِي مِرْجَمًا مُنْقَضًا يَقُولُ : إِنْ تَرِي أَيَّتُهَا المْرَأَةُ الهَرَمَ حَنَانِي فَقَدَ كُنْتُ أُفْدِي فِي حَالِ شَبَابِي لَهْدَايَتِي فِي المفاوِزِ وَقُوتِي عَلَى السَّفَرِ . وسَقَطَتِ النُّونُ من تَرِيَنَّ لِلجَزِمِ بِالمُجَازَةِ وما زائدةٌ والصَّنَاعِيْنَ ثَنِيَّةٌ امْرَأَةٌ صَناعٍ . والقَعُوضُ : المَقْعُوضُ : وصفٌ بالمصدرِ . كقولكَ : ماءٌ غَوْرٌ . والعَرِيشُ هاهنا الهَوْدَجُ هذا نصُّ الصَّحاحِ وقال الصَّاعِنِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ . وبينَ قولِهِ القَعُوضًا وقولِهِ فَقَدَ ثَلَاثَةٌ أَبياتٍ مشطُورَةٍ ساقِطَةٍ وهي : .
 " مِنْ بَعْدِ جَذْبِي المِشْيَةِ الجَيْضِي .
 " فِي سَلْوَةٍ عِشْنَا بذاكُ أْبْضًا .
 " خِذْنَ اللَّوَاتِي يَقْتَضِيَنَّ النُّعُوضًا قالَ : النُّعُوضُ : الأَرَاكُ وما أَشْبَهه وما يُسْتَأْكُ بِهِ كما سَيَأْتِي . وفي اللّسَانِ : قَعَصَ رَأْسَ الخَشَبَةِ قَعُوضًا . فانْقَعَصَتْ : عَطَفَهَا . وخَشَبَةٌ مَقْعُوضَةٌ . وقَعَصَهُ فانْقَعَصَ أَي انْحَدَى وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُوَيْبَةَ السَّابِقِ . ثمَّ قالَ : قالَ ابنُ سَيْدِهِ : عِنْدِي القَعُوضُ فِي تَأْوِيلِ وَفِعُولِ كقولِكَ دَرَهْمٌ ضَرَبُ أَي مَضْرُوبٌ ثمَّ قالَ فِي التَّكْمِلَةِ : القَعُوضُ بِالفَتْحِ : الصَّغِيرُ . والقَعُوضُ : المُنْفَكُ . والقَعُوضُ : الضَّيِّقُ . وفي اللّسَانِ قالَ الأصمُّعِيُّ : العَرِيشُ القَعُوضُ : الضَّيِّقُ . وقيلَ : هو المُنْفَكُ . قُلْتُ : والصَّادُ لُغَةٌ فِي الأَخِيرِ عَن كُراعٍ كما تَقَدَّمَ وَذَكَرَ ابنُ القَطَّاعِ فِي كتابِهِ فِي ق ع ض قَعَصَتْ الغنمُ بِالصَّادِ : أَخَذَها داءٌ يُمِيتُها من

ساعته . قُلَاتُ : والمعروفُ فيه الصَّادُ المُهْمَلَة ولكنَّه حيثُ ضَبَطَاهُ
بالمُعْجَمَة أَوْجِبَ ذِكْرَهُ .

ق ن ب ض .

القُنْدِيضُ بالضَّمِّ كَتَبْتَهُ بِالْحُمْرَةِ عَلَى أَنْ الْجَوْهَرِيَّ أَهْمَلَاهُ وليس
كَذَلِكَ بَلْ ذَكَرَهُ فِي ق ب ض عَلَى أَنْ النَّسُونِ زَائِدَةٌ كَمَا هُوَ رَأْيِي أَكْثَرُ
الصَّرْفِيِّينَ وَتَقَدَّمتُ الإِشَارَةَ إِلَيْهِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ الْحَيْسَةُ .
وَذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ أَيضًا فِي ق ب ض وَكَذَا فِي الْعِيَابِ وَلَكِنَّهُ
أَعَادَهُ ثَانِيًا هَاهُنَا . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقُنْدِيضَةُ بِهَاءٍ : الْمَرَأَةُ
الدَّيْمِيَّةُ بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَهِيَ الْحَقِيرَةُ أَوْ هِيَ الْقَصِيرَةُ وَرَجُلٌ قُنْدِيضٌ
فِيهِمَا . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ :

" إِذَا الْقُنْدِيضَاتُ السُّودُ طَوَّوْنَ فَوْنَ بِالضُّحَيْرِ قَدْنَ عَلَايَهِنَّ الْحِجَالُ

المُسَجَّفُ ق و ض